

بيان المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بمناسبة اعتماد إعلان حقوق الإنسان لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

المنامة في 9 ديسمبر 2025

بمناسبة اعتماد إعلان حقوق الإنسان لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي أُقرّ في الدورة الخامسة والثلاثين عام 2014، تتقدّم المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بالتهنئة إلى دول مجلس التعاون بهذه المناسبة التي تجسّد الإيمان الراسخ بكرامة الإنسان، وتعزّز مسيرة التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الخليجية في مختلف المجالات، وتدعم ما حققته من إنجازات راسخة ومشرفة في مجال حقوق الإنسان على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

وفي هذا السياق، تؤكد المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان أن الإعلان جاء متوافقاً مع ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ومنسجماً مع الميثاق العربي لحقوق الإنسان وإعلان القاهرة، حيث استندت صياغته إلى مبادئ الشريعة الإسلامية والنظام الأساسي لمجلس التعاون والمواثيق الدولية والإقليمية ذات الصلة. ويمثل هذا الإعلان خطوة نوعية في تطوير منظومة حقوق الإنسان بدول المجلس، وتأكيداً لالتزامها الراسخ بكرامة الإنسان وصون حقوقه وحرياته الأساسية.

وبهذه المناسبة، تنوّه المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بالدعم المتواصل الذي تقدّمه مملكة البحرين لمسيرة العمل الخليجي المشترك، وحرصها على تعزيز التكامل الحقوقي بين دول المجلس، بما يعزّز الاستقرار والتنمية المستدامة. كما تؤكد المؤسسة التزامها بدورها الوطني في دعم الجهود الخليجية الرامية إلى ترسيخ ثقافة حقوق الإنسان، وتعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين المؤسسات الوطنية الخليجية، بما يسهم في الارتقاء بالممارسات الحقوقية وتحقيق تطلعات شعوب دول مجلس التعاون.

وفي هذا الإطار، تؤكد المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان حرصها على متابعة ورصد مدى التزام مملكة البحرين بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان التي صادقت عليها، مع الإشارة إلى أهمية تعزيز بناء القدرات الوطنية في هذا المجال بما يسهم في تطوير أدوات المتابعة والرصد، بالإضافة إلى مواصلة تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بين المؤسسة والمؤسسات النظيرة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والارتقاء بآليات هذا التعاون بما يلبي تطلعات شعوب المنطقة، ويعزز ترسيخ قيم حقوق الإنسان وإشاعة ثقافة التسامح والسلام، وبناء مجتمعات أكثر عدلاً واستدامة للجميع دون استثناء.

* * *